

نص : غرفة والدي المفضلة

غرفة والدي المفضلة

تزوَّج والدي من والدتي منذ أربعين سنة، وبعد زواجه بستة أشهر قرَّر أن يشتري شقة في مركز بيروت، إذ عُيِّن أستاذًا في الجامعة الأمريكية هناك. اضطرت العائلة أن تهاجر من العاصمة خلال الحرب الأهلية اللبنانية، ولكن بعد نهاية الحرب في عام 1990 رجع والدي إلى الشقة، فكان يقول إنَّ بيروت هي مدينته المفضلة في كلِّ العالم. وكان له في الشقة غرفة مفضلة أيضاً، وهي مكتبه الخاص، حيث كان يستطيع أن يقرأ ويكتب بدون تدخل سائر أفراد العائلة.

وكنْتُ أخاف هذه الغرفة، فكانت مظلمة جدًّا، وقد علَّق والدي على بابه لوحة مكتوب عليها "ممنوع الدخول". ولم يسمح لنا بالدخول إلَّا إذا أراد أن يعرض علينا كتاباً جديداً أو أن يسألنا عن تقدُّمنا في المدرسة. أمَّا الآن، وقد أصبحت أنا أيضاً أستاذًا في نفس الجامعة، فأظنُّ أن قرار والدي بالنسبة لباب الغرفة كان أحسن قرار اتخذته في حياته. وبالفعل، عندما أتزوَّج وأشتري شقتي الخاصة، سأفعل نفس الشيء!

18 لماذا تركت العائلة بيروت ؟

.....

19 لماذا رجع والد الكاتب إلى المدينة ؟

.....

20 لماذا لم يسمح الوالد لأفراد عائلته أن يدخلوا الغرفة ؟

.....

21 لماذا كان الكاتب يخاف الغرفة ؟

..... (a)

..... (b)

22 متى كان يسمح للكاتب أن يدخل المكتب ؟

..... (a)

..... (b)

23 ما وظيفة الكاتب الآن ؟

.....

24 ما رأي الكاتب الآن في تصرف والده ؟

.....